**د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي،   
الجلسة 14، الاستيطان الإسرائيلي في   
سفر القضاة**

© 2024 جيفري هودون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جيفري هدون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 14، التسوية الإسرائيلية في كتاب القضاة.

ننتقل الآن إلى سفر القضاة مرة أخرى، الذي يأتي بعد سفر يشوع.

نرى هنا على شريحة PowerPoint إحدى لوحاتي المفضلة التي تصور وتلخص إسرائيل القديمة حقًا. وترى هنا جماعة من بني إسرائيل يعملون على قطف العنب في الكرم. لديك برج المراقبة هنا حيث سيكونون حريصين على مراقبة المحاصيل، خاصة أثناء الحصاد، في قريتهم.

بالطبع، هناك زراعة المدرجات التي ترونها هنا، ثم الحبوب في الوادي. لذا، إنه حقًا مشهد رعوي جميل جدًا للمزارعين وكيف تبدو التضاريس والتضاريس. مرة أخرى، سوف نقوم بتفكيك هذا بعد قليل.

هذا منزل إسرائيلي مكون من أربع غرف، وهو مسكن نموذجي. لذلك، كان من الممكن أن يكون هذا ممكنًا خلال القرن الثامن قبل الميلاد، ربما في إسرائيل، وربما في يهوذا خلال فترة السلام والازدهار، عندما كان بإمكانهم الحصول على قرى غير مسورة و، و، والتمتع بالتركيز على الحصاد، وليس حماية أنفسهم أو، أو القلق بشأن الغزاة الأجانب. الآن، عندما تتحدث عن الاستيطان الإسرائيلي، فهذه فترة، مرة أخرى، فترة القضاة.

هناك العديد من الأعمال الهامة. هذه أعمال حديثة وليست حديثة جدًا عن فترة القضاة. آفي فاوست لديه نوع من النهج الأنثروبولوجي تجاه إسرائيل خلال فترة القضاة.

كتاب ممتاز. كتب ويليام ج. ديفر كتابًا بعنوان: من هم الإسرائيليون الأوائل؟ من أين أتوا؟ وهو يتبع مرة أخرى نموذج أصول السكان الأصليين. تم نشر كتاب إسرائيل فينكلشتاين في عام 1988 عندما كان لا يزال يكتب مادة جيدة.

لقد جادل أكثر من أجل الهجرة السلمية في هذا الوقت. الآن، أعتقد أنه من السكان الأصليين، مثل البقية. أخيرًا، كتب لورانس ستيجر فصلًا ممتازًا عن الاستيطان الإسرائيلي، بعنوان "تشكيل هوية"، والذي أعتقد أنه اسم الفصل في عالم الكتاب المقدس.

معاملة ممتازة من Stager، وكتاب ممتاز للشراء. الآن، عندما تحدثنا عن مصر، وتحدثنا عن الفرعون مرنبتاح ، والأهمية الموضوعة، يلعب هذا الفرعون الصغير نسبيًا في التاريخ الكتابي لأنه كان لديه رحلة استكشافية، يمكنك أن تقول غارة على كنعان، ولحسن الحظ شعر بالحاجة إلى التفاخر حول هذه الغارة، وجعل هذا النصب التذكاري، اللوحة، حيث يذكر، لأول مرة، الأمة أو الشعب، يجب أن أقول، إسرائيل. وأكثر من ذلك، على بوابة معبد الكرنك، أحد جدران معبد الكرنك، قام في الواقع بتصوير جميع لوحاته في سلسلة من النقوش البارزة.

ويعتقد فرانك يوركو، مرة أخرى، أن هؤلاء، أو أنسون ريني، يعتقدون أن هذه الشخصيات الموضحة هنا هي في الواقع إسرائيليون قدماء. ومرة أخرى، نص لوحة مرنبتاح ، حوالي عام 1205 قبل الميلاد، أي في بداية فترة القضاة، عندما كانت القبائل الإسرائيلية تستقر، وتبني القرى والمنازل والمجتمعات، كان يقوم بفحص كل شيء. هذه المدن التي نهبها ودمرها وخربها. ثم يأتي إلى إسرائيل، وهو، مرة أخرى، المحدد لوجود شعب، وليس أمة أو إقليم، بل شعب.

خربت إسرائيل ولكن ليس نسلها. ومرة أخرى، الغلو هنا، وليس حقيقة أنه أفسد محصولا أو قطع قدرته على الإنجاب. لقد كان ببساطة يستخدم المبالغة هنا. من المحتمل أنه قام بدهس عدد قليل من المزارعين الإسرائيليين بمركباته، وما إلى ذلك.

لكنه عزز ذلك في هذه اللوحة. إن ما يعتبر مجرد حاشية أصبح الآن في غاية الأهمية لأنه يتعين على إسرائيل، حتى أكثر العلماء انتقادًا، أن يحددوا أن إسرائيل كانت موجودة كشعب في كنعان عام 1205 قبل الميلاد. والآن ما زالوا يقولون أن هذا؛ يسمونها بروتو إسرائيل ويستخدمون كل أنواع الجمباز لمحاولة التقليل من ذلك.

ولكن هذا، هذا ليس، هذا، لا يمكن فعل أي شيء. وعليهم أن يقبلوا، منطقياً، حقيقة وجود إسرائيل كشعب. لذلك، فمن المهم جدا.

ومرة أخرى، تحدثنا عن حقيقة أن مرنبتاح ربما كان لديه بالفعل حاميات في الأرض المقدسة، وربما حتى في القدس، بسبب اسم المكان هذا. وفي يشوع مياه نفثا ربما كانت تعني مرنبتاح . حسنًا، مياه نفتا ، ربما تم تغيير هذا أثناء إنشاء هذه الوثيقة في يشوع، لكن مرنبتاح قد يكون جزءًا من ذلك، ذلك النص، مياه نفتا ، غرب أورشليم.

الآن، تحدثنا عن الفخار سابقًا، لكن الفخار مرة أخرى لديه بعض المعرفات العرقية. وهذا، مرة أخرى، أكثر أهمية لاحقًا في تاريخ الكتاب المقدس خلال العصر الحديدي. ولكن حتى في هذه الفترة المبكرة، لسنوات، كانت جرة حافة الياقة موجودة منذ سنوات. لماذا يطلق عليه اسم جرة حافة الياقة؟ حسنًا، يبدو نوعًا ما مثل طوق كتابي هنا، في الأعلى، بالقرب من الحافة.

وقد أطلق عليها أولبرايت اسم الفخار الذي نقب عنه، وأعتقد أنه في تل بيت مرسم . ومع ذلك، فقد تم تحديدها على أنها أشكال إسرائيلية مميزة جلبها الإسرائيليون إلى كنعان. حسنًا، لقد توصلت المزيد من الأبحاث على مدى العقود التي تلت استخدام أولبرايت لهذا الاسم إلى أن العديد من هذه العناصر موجودة في المواقع الإسرائيلية، ولكن ليس حصريًا.

هناك مواقع كنعانية ومواقع أخرى غير إسرائيلية تستخدم أوعية ذات حافة طوقية. هناك اختلافات في هذه. هناك الحافة الطويلة، وهو الشكل الشمالي الذي تم العثور عليه في دان.

وكان لدينا للتو طالبة هنا في أندروز قامت بإعداد أطروحة الدكتوراه الخاصة بها حول هذا النموذج الدقيق، والذي نجده كثيرًا في الأردن. مرة أخرى، من الممكن استخدام المعرفات العرقية، لكن لا، لا يمكنك استخدام هذا حصريًا لتحديد موقع على أنه إسرائيلي عندما تجد هذه المعرفات، ولكن تم استخدامها على نطاق واسع من قبل الإسرائيليين. ومرة أخرى، للإشارة إلى حقيقة أن الفخار الإسرائيلي كان مميزًا في بعض النواحي عن الفخار الكنعاني، لكنه كان أساسيًا جدًا، وسميكًا، وثقيلًا، وغير مطلي، وغير مصمم بأي تصميمات، وغير مزخرف بأي شكل من الأشكال.

لقد خدم غرضًا، وكان عمليًا، وانتهى الأمر. لذلك مع مرور الوقت، وسنرى في عهد سليمان وما بعده، الفخار، الفخار الإسرائيلي يصبح جميلًا جدًا وفنيًا ورائعًا. هنا، ليس كثيرا.

إنه فخار جميل، لكنه نوع أساسي جدًا من الغلاف البني العادي أو نوع بسيط جدًا جدًا، ولكنه يقوم بعمله. هذه هي أشكال مختلفة من أواني الطبخ من تلك الفترة في إسرائيل، في وقت مبكر من المستوطنة الإسرائيلية. حسنًا، لقد رأينا في تلك اللوحة التي تصور حصاد العنب الإسرائيلي صورة أو تصويرًا لمنزل مكون من أربع غرف.

هذا هو عرض فني آخر لمنزل مكون من أربع غرف، وهو نموذج سكن إسرائيلي نموذجي. ولدينا هذه المنتجات في مواقعنا في الأردن، في مواقعنا من خشب الحديد في الأردن. المنزل المكون من أربع غرف هو في الأساس هيكل مستطيل الشكل له مدخل في الأمام وغرفة واسعة في الخلف.

ويمكن أن تحتوي تلك الغرفة الواسعة على فواصل، مما يجعلها غرفًا متعددة، لكن لها بابًا واحدًا هنا. وهي إما غرفة واحدة أو أكثر هنا، فتعتبر غرفة واحدة. ثم يتكون من ثلاث غرف، واحدة، اثنتان، ثلاث، تواجه المدخل.

يمكن أن تكون هذه الغرف محاطة بجدران منفصلة أو يمكن أن تحتوي ببساطة على أعمدة لتحديد حجمها. وهذا ما يسمى منزلًا إسرائيليًا مكونًا من أربع غرف. الآن مرة أخرى، تحتوي معظم مواقع Iron One و Iron Two الإسرائيلية على هذا النمط من المنزل.

وهناك عدة أسباب لذلك. عادةً ما تكون هذه منطقة للطهي أو رعاية الحيوانات. سيتم إحضار الحيوانات إلى المنزل ليلاً لضمان سلامتها.

وهذا قد يكون للتخزين. السقف في الشتاء، أو ربما منزل من طابقين مثل هنا، يمكن استخدامه للعيش أو النوم، وبالتأكيد في الليل في الصيف حيث يكون الجو حارًا. ولا تريد النوم مع الحيوانات بسبب ترتيب الحيوانات وما إلى ذلك.

إذن، هذه، مرة أخرى، تؤدي وظيفة بهذه الطريقة. كما أنها كانت بمثابة وظيفة دفاعية لأن غرفتك الخلفية يمكن أن تكون بمثابة مأوى. في كثير من الحالات، كان بمثابة كاسميت لأنه سيتم ربطها معًا بمنازل أخرى وتشكل في الواقع جدارًا محيطيًا أو جدارًا كاسيماتيًا حول مستوطنة أو بلدة أو مزرعة.

مرة أخرى، هناك الكثير من الاختلافات التي يمكنك رؤيتها، وهذا يحتوي على بعض الصهاريج أو الحفر هنا التي تم حفرها، والتي تم حفرها، ولكن هناك الكثير من الاختلافات المختلفة. لكن في الأساس، المنزل المكون من أربع غرف عبارة عن غرفة واسعة في الخلف وثلاث غرف متوازية في الأمام. منزل كبير جدًا مكون من أربع غرف تم ترميمه جزئيًا في موقع Isbet سارتة .

هذا هو إبنيزر الكتاب المقدس. وقمت بزيارة الموقع وللأسف لا يبدو كذلك الآن. إنه في حالة سيئة.

نأمل أن يكونوا قد قاموا بإعادة إصلاحه. لكن هنا لديك مدخل جانبي، يمكنك رؤية الأعمدة هنا. إذن غرفة واحدة، غرفتان، ثلاث غرف، تحتوي جزئيًا على جدار.

ثم غرفتك الواسعة في الخلف. إنه منزل كبير جدًا هنا، ربما لزعيم القرية أو مختارها، أيًا كان الاسم الذي تريد تسميته بالنخبة التي عاشت في إبنيزر في وقت الاستيطان الإسرائيلي. إبنيزر أو إسبيت سارتا مكان رائع للزيارة.

لقد تم بناء كل شيء هناك الآن. لكنك تقف في موقع Isbet سارتا وانظرا إلى الغرب. وترى السهل الساحلي ذو المياه الجيدة حول منبع نهر اليركون، رأس عين.

وهذا هو المكان الذي كان فيه الفلسطينيون. وحول المنطقة المحيطة بـ Isbet سرتة هي منطقة جبلية ووعرة وصخرية. وأنت تفكر في هؤلاء الإسرائيليين الذين يحاولون كسب لقمة العيش في هذه التضاريس الصخرية والجبلية الصعبة للغاية.

ويمكنهم النظر إلى الأسفل على بعد ميل واحد فقط. فقط لديك أرض جميلة مروية جيدًا، أرض زراعية كان يسيطر عليها الفلسطينيون. ويمكنك أن تفهم فكرتهم عن من يملكون ومن لا يملكون والتي لابد أنهم صاغوها في أذهانهم، متمنيين لو كان لدي أرض كهذه لأزرعها بدلاً من الوضع الصعب الذي أنا فيه.

حسنًا، تحدثنا عن الغرف الخلفية الواسعة للمنازل التي تعمل كجدار عازل. هذا هو الجدار الخارجي لمستوطنة إسرائيلية هنا، وهو عبارة عن حجرة. وسيتم ربط المنازل مرة أخرى بهذا.

هذا مرة أخرى إعادة الإعمار. أعتقد أن هذه إما بئر السبع، وهي طبقات مبكرة من بئر السبع، أو ربما عصا. لقد ذكرنا المدرجات عندما نظرنا إلى شرائح منطقة Central Hill Country.

وهنا آخر، بعض الأمثلة الأخرى من المدرجات. مرة أخرى، بعض هذه لا تزال قيد الاستخدام. ولا تزال هذه تُستخدم هنا، ربما من قبل المزارعين الفلسطينيين.

وسقط البعض الآخر في حالة سيئة على مر القرون. لكن الفكرة مرة أخرى هي أن الماء، الماء، هطول الأمطار يسقط على هذا التل ويتسرب عبر المدرجات ويسقي كل هذه المنازل. وهذا مثال على منزل المدرجات.

وهذا مثال على منزل المدرجات. وهناك بعض المعلومات الإضافية عن الطعام الإسرائيلي. حسنًا، ننتقل الآن إلى تاريخية سفر القضاة.

ونحن نرى نوعًا من الجدول الزمني هنا. فترة مبكرة جدًا من الغزو والاستيطان الفعلي. ومن ثم إلى العصر الحديدي 1 و 2. تلك الفترة الزمنية التي تغطيها الأحداث في سفر القضاة.

كما نعلم، دورة القضاة، التي يتم تدريسها في جميع الفصول التمهيدية للعهد القديم، كانت هناك دورة، دورة لاهوتية، حيث كانت إسرائيل، مرة أخرى، في سلام، وكان كل شيء على ما يرام، وأخطأت إسرائيل، ثم عاقب الله إسرائيل ويتوب إسرائيل ويصرخ: يقيم الله القاضي أو القائد الكاريزمي، وينجو إسرائيل. وهذه الدورة تستمر وتزداد سوءًا. من نواحٍ عديدة، يعتبر سفر القضاة كتابًا محبطًا للغاية لأنه، أخيرًا، هناك حرب أهلية.

إنهم يقاتلون بعضهم البعض بدلاً من أي نوع من التهديد الخارجي. هذه خريطة توضح المنطقة العامة التي قام فيها جميع القضاة الرئيسيين بعملهم وقيادتهم. حسنًا، دعونا ننظر إلى سفر القضاة كمصدر تاريخي.

يُعرف "القضاة 1" بأنه نوع من التقرير العسكري التحليلي الذي يرتب الأحداث جغرافيًا ونوعًا من التلسكوبات لفترات طويلة في فترات زمنية قصيرة. إنه سرد موجز للحملات العسكرية التي تعتز بفترات السلام، ويتوازي مع الملوك الآشوريين المعاصرين، تغلث فلاسر، الأول في آشور، وهو نوع من الارتباط المثير للاهتمام هناك. ويبدو أن التشابه في اللغة يتناسب بشكل جيد مع فترة العصر الحديدي المبكر.

القضاة 1، على عكس السجلات الأخرى، هو أن التفاخر، وليس الشكوى من الفشل، هو حساب مناهض للغزو. إنها ليست دعاية سياسية. إنه في الواقع أمر مخجل للغاية بالنسبة لشعب إسرائيل، الطريقة التي تصرفوا بها، والطريقة التي تصرفوا بها.

لذلك، فهو ليس أي نوع من الحسابات المتفاخرة. إنه أمر واقعي للغاية. وهذا، مرة أخرى، فريد من نوعه في الشرق الأدنى القديم.

جميع الحسابات، والحسابات التاريخية، هي دائمًا جيدة، وليست حكمية. حسنًا، لدينا مرة أخرى بعض النقاط حول الإصحاحات الأولى من سفر القضاة. بنو إسرائيل يسألون الرب.

ومرة أخرى، كان جيرانهم يستشيرون آلهتهم قبل الاشتباكات العسكرية. وقد ورد ذكر شعب كنعان كما تحدثنا عنهم من قبل. تم ذكر عراد وحرمة في كتاب القضاة كموقعين في صحراء النقب.

وبعد ذلك، بالطبع، أيضًا الأرض التي ظلت غير محتلة. في سفر يشوع، يبدو أن هناك نجاحاً بعد نجاح. ولكن في سفر القضاة، يشير إلى أن الكثير من الأراضي لم يتم احتلالها.

وظل السهل الساحلي والوديان التي كان الكنعانيون أقوياء فيها في أيدي الكنعانيين. ثم هناك ميراث الأرض، نحالوت بالعبرية. هذه أرض وهبها الله مرة أخرى لقبيلة أو عائلة أو عشيرة.

ونحن نرى هذه تنعكس مرة أخرى في روايات لاحقة، روايات كتابية لاحقة. نيسا، الاختبار الذي يقدمه الله لإسرائيل، هو اختبار الولاء والإخلاص له. إذًا، هذه كلها نقاط لاهوتية في سفر القضاة.

والآن، لدينا قصة مثيرة للاهتمام في قضاة ١: ١-٢٠. كان هناك غزو للجزء الجنوبي من يهوذا، وهو ما أصبح فيما بعد إقليم يهوذا القبلي. وهو فتح واحتلال مدينة كنعانية اسمها دبير أو قرية سفر ، قرية الكتاب أو الدرج.

وكانت هذه مرة أخرى منطقة جبلية جنوب الخليل. كالب، كما في يشوع وكالب، أحد الجواسيس الاثني عشر، قدم ابنته عكسة للرجل الذي غزا دبير. فأخذ عثنيئيل القاضي الأول المدينة وأعطي تلك الأرض والبنت.

وصارت دبير فيما بعد مدينة لاوية واستمرت. والآن أين ديبير؟ حسنًا، أولاً، قام ويليام فوكسويل أولبرايت بالتنقيب في موقع يقع إلى الغرب من منطقة التل، غرب الخليل، يُدعى تل بيت مرسم . لقد رأينا بعض الصور لها في عرض شرائح سابق.

وقد جادل، وجادل طوال حياته، بقوة شديدة، أن تل بيت مرسم كان دبيرًا توراتيًا. ويبدو أنه يعتقد ذلك لأن التاريخ المهني يطابق التاريخ الكتابي، ودبير النص الكتابي. الآن، شكك العلماء في أولبرايت لأن تل بيت مرسم بعيد جدًا إلى الغرب.

وهي في الشفيلة شرق الشفيلة وليس في بلد التلال. والنص الكتابي في سفر القضاة يقول على وجه التحديد، في منطقة جبل يهوذا. وهكذا وجد العالم الألماني كيرت غولنج موقعاً جنوب الخليل يسمى خربة رابود .

وقام بمسح ذلك الموقع واقترح أن خربة رابود هي بالأحرى دبير، وليس تل بيت مرسم . علينا أن نفهم أن أولبرايت كان يتمتع بمكانة هائلة، وأن الاختلاف مع أولبرايت كان بمثابة وضع حياتك بين يديك، إذا جاز التعبير، أكاديميًا، لأنه كان شخصية عملاقة قوية. لكن الشخصيات العملاقة مثل أولبرايت، على الرغم من كفاءتها، من الممكن أن تكون مخطئة.

وكانت أولبرايت مخطئة في هذه المرحلة. الآن، في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، قام الباحث وعالم الآثار الإسرائيلي موشيه كوخافي بالتنقيب في خربة رابود ، واكتشف نبعين، الينابيع المذكورة في سفر القضاة، وحدد تاريخًا مهنيًا يطابق ديبير. وهكذا أصبحت خربة رابود ، وقد قبلها معظم العلماء في ذلك الوقت على أنها دبير، وليس تل بيت مرسم .

لكن أولبرايت، قبل وفاته، كتب ردًا يقول: ما زلت أعتقد أن تل بيت مرسم هي خربة، أو بالأحرى دبير. لكن من المقبول الآن على نطاق واسع أن كوخافي ومن قبله كيرت غولينغ كانا على حق. لذا، أيها الشخصيات ذات السلطة في علم الآثار، كن حذرًا.

مثلنا جميعًا، يمكن أن نخطئ ونخطئ. وحتى أولبرايت ارتكبت أخطاء. والآن، القاضي التالي، وهو شخص ملون جدًا يُدعى إيهود، وهو بنياميني، أقامه الله لينقذ بني إسرائيل من الموآبيين.

في هذه المرحلة من التاريخ الإسرائيلي، بالمناسبة، يوجد هنا فخار جميل من العصر البرونزي المتأخر وأوائل العصر الحديدي. كان عجلون ملك موآب البدين جدًا. وكان قد أقام دكانًا في أريحا، ليس بالضرورة على التل، بل ملاصقًا لموقع أريحا بالقرب من النبع وكان له قصر هناك.

وكان يضطهد بني إسرائيل. وهكذا، أمر الله إيهود بإنقاذ بني إسرائيل. وهكذا، تمكن من تجاوز الحراس والحصول على مقابلة شخصية مع إيجلون.

ولأنه كان أعسر، كان السيف على الجانب الأيمن. وكان هو وعجلون وحدهما. وطعن عجلون بالسيف.

كان إيجلون سمينًا جدًا لدرجة أنه لم يتمكن من إخراج السيف. الطيات الدهنية في جلد إيجلون حالت دون ذلك. وهرب إيهود وقاد بني إسرائيل إلى النصر على الموآبيين.

ومرة أخرى، اضطهد موآب إسرائيل لمدة 18 عامًا. هذه هي لوحة بلوع ، التي تم العثور عليها في موقع بلوع في شمال هضبة الكرك، وأعتقد أنها كانت في ثلاثينيات القرن الماضي، حيث اكتشفوا ذلك. وهي موجودة الآن في المتحف الوطني الأردني.

من المحتمل أن يعود تاريخه إلى وقت إيجلون تقريبًا. لكن لا يمكننا ربط إيجلون بهذا. لم يتم ذكر أريحا على وجه التحديد.

وربما كانت تمار بسبب مدينة النخيل. لكن معظم الناس يعتقدون أنه كان جيريكو. نحن ببساطة لا نعرف.

ولكن على أية حال، كان هناك قصر تم اكتشافه في أريحا ويبدو أنه قصر عجلون. ويبدو أن وصف القصر في سفر القضاة يوضح أنه قصر بيت حلاني. وهذا مرة أخرى مخطط تفصيلي لقصر بيت حلاني النموذجي من تل الطاينات في تركيا.

ومن ثم تم هنا إعادة إنشاء قفل الباب الموجود على باب إيجلون. الآن، هناك مقالة ممتازة عن هذه الحلقة كتبها باروخ هالبرين، وأعتقد أن مجلة Bible Review. ويبدو أن الكلمة العبرية هنا تشير إلى هذا الفكر الفظ والفظ جدًا، لكن إيهود هرب من غرفة الملك.

ولم يخرج من الباب لأن رؤساء الملك وعبيده كانوا هناك. لقد هرب بالفعل من خلال المرحاض، ونزل من خلال المرحاض، وخرج من القصر بهذه الطريقة. لذا، فهي رواية ترابية جدًا عن موت عجلون وهروب إيهود من ذلك القصر.

بعض الصور من ذلك الوقت أو التي تصور زمن دبورة وباراق في القضاة 4 و5. هنا مرة أخرى جبل طابور ووادي يزرعيل. صور جميلة هناك. مرة أخرى، الكثير من التاريخ.

ورأينا أيضًا صورة سابقة لربيع هيرودس، مرة أخرى، تصور اختيار جيش جدعون خلال فترة حكمه. هذا هو تل مورة، وكان معسكر المديانيين موجودًا في الوادي هنا. كان جيش جدعون سيحاصرها ويكسر جرارها ثم يهاجمها في تلك الليلة عندما طردوا المديانيين من ذلك الوادي.

وهذا يعطي نوعًا من وجهات النظر الجميلة لحدثين كتابيين من فترة القضاة. الآن، ننتقل إلى العدو الرئيسي لإسرائيل، وهو شعوب البحر. شعوب البحر كانت مجموعة من خمسة شعوب مميزة من عالم بحر إيجه، وليس بالضرورة من نفس المكان، ولكن من عالم بحر إيجه، التي غزت الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط خلال السنوات الأولى من القرن الثاني عشر.

هذا تصوير مصري لفلسطيني بغطاء رأس من الريش من مدينة هابو. وهذا، مرة أخرى، تصوير فني لما كان سيبدو عليه الأمر. الآن، المعبد الجنائزي لرمسيس الثالث، ملوك الأسرة العشرين، أعتقد أنه الأسرة العشرين، هو مصدر تاريخي لا يصدق لشعوب البحر لأنه تم تصويره على جدران هذا المعبد الجنائزي وهي معركة بحرية وبرية بين رمسيس الثالث والملك. الجيش المصري وشعوب البحر الذين غزوا مصر مرة أخرى عن طريق السفن والبر.

كان المصريون قادرين على إمساك شعوب البحر ودفعهم للخروج من مصر، لكن لا بد أن الأمر كان دمويًا للغاية لأنه بدا حقًا وكأنه يكسر ظهر القوة المصرية. ولم تعد مصر كما كانت بعد هذه المعركة. فيما يلي بعض الصور التي رسمها الفنان لما كان سيبدو عليه الأمر.

جنود مصريون يقاتلون شعوب البحر عند وصولهم على متن قواربهم. وهذا كل ما تم تصويره، حيث تم تصوير خمسة شعوب مميزة وملبسة بشكل مميز على جدران المعبد الجنائزي في مدينة هابو. والآن، إحدى أشهر روايات سفر القضاة التي تتناول الفلسطينيين هي رواية شمشون.

في الفصول من 13 إلى 16، لدينا هنا، كما نأمل، لجعلك تبتسم، تصوير هوليوودي لشمشون يعود إلى أربعينيات القرن العشرين، 1949. تلعب هيدي لامار وفيكتور ماتيور الأدوار الرئيسية لشمشون ودليلة. لاحظت أن اللغة هنا ليست الإنجليزية.

إنها في الواقع طبعة ألمانية. شمشون ودليلة. أعتقد أن هذا مناسب لأن هيدي لامار كانت نمساوية.

لكن هذه، مرة أخرى، كانت محاولة مبكرة من جانب هوليود لإنتاج فيلم ناجح من قصة الكتاب المقدس. تحدثنا عن معبد الفلسطينيين في تل قصيلة من قبل، أو مستوطنة تل قصيلة الفلسطينية ، إحدى أوائل الحفريات الإسرائيلية الحديثة. أريد أن أشير إلى شيء ما هنا، وهذا نموذجي لما يمكن أن يساعدنا علم الآثار على فهمه، وهو أن هذا، حتى الآن، يوجد بالفعل معبد فلسطيني آخر من المفترض أنه تم العثور عليه في تل الصافي، أجزاء من معبد فلسطيني.

لا أعتقد أن هذا قد تم نشره بشكل جيد حتى الآن. قد أكون مخطئًا في ذلك، لكن هذا معبد فلسطيني تم التنقيب فيه بالكامل، وهو صغير لأنه ليس أحد العواصم الفلسطينية، ولكنه مستوطنة فلسطينية أصغر، ولكنه لا يزال معبدًا فلسطينيًا. السمة الرئيسية لهذا المعبد هي حقيقة أن السقف مرفوع بواسطة عمودين يفصل بينهما مسافة ذراع تقريبًا، وها هما هنا.

وإذا فكرت في ذلك وفكرت في حياة شمشون، ستدرك على الفور أن شمشون هدم الهيكل في غزة، وقتل جميع الفلسطينيين وقتل نفسه داخل ذلك الهيكل، ولديك نفس النوع من الهيكل هنا، فقط على نطاق واسع. على نطاق أصغر، في هذه المدينة الفلسطينية الصغيرة. لا نعرف اسم ذلك. الاسم الحديث هو تل القصيلة ، ولكن من المثير للاهتمام ملاحظة أن هندسة المعبد تميل إلى أن تكون هي نفسها في حضارة معينة أو مجموعة عرقية محددة، لذا فإن المعابد في غزة وغيرها من المراكز الفلسطينية الرئيسية ربما كان بها عمودان رئيسيان يحملان فوق السطح.

فهل يثبت ذلك، مرة أخرى، هل يثبت ذلك أن قصة شمشون حقيقية؟ لا، لكنه بالتأكيد يضع قصة شمشون في سياق Iron One خلال حياته الفعلية، وهو أمر مهم جدًا جدًا. مرة أخرى، قائمة القضاة والمناطق التي كانوا ينشطون فيها في زمن سفر القضاة، الفترة الحديدية. ويمكنك الاطلاع على قبائل بني إسرائيل على جانبي الأردن ومن ثم أسماء القضاة الذين شاركوا في فعالياتهم.

هذا هو الدكتور جيفري هدون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 14، التسوية الإسرائيلية في كتاب القضاة.